بسبب فيديو... جندي سابق يدفع السلطات البلجيكية لفتح تحقيق إرهابي

أعلنت السلطات البلجيكية فتح (تحقيق إرهابي) في قضية تهديد جندي سابق لرئيس وزراء البلاد، ألكسندر دي كرو، في تسجيل فيديو.

ويظهر التسجيل الذي عرضته عدة وسائل إعلام، شخصا في غابة ويقوم بإطلاق النار نحو صورة "دي كرو" المعلقة على شجرة، لكن وجهه كان مموها. ويسمع الشخص في الفيديو قائلا إنه جندي سابق فر من الجيش للاختباء، كما قال بالإنجليزية إنه يتواجد حاليا في النرويج.

وأعلن الادعاء العام البلجيكي في بيان، فتح تحقيق بشأن "تهديد باعتداء إرهابي" وتحويله إلى قاضي تحقيق متخصص في قضايا الإرهاب في بروكسل، حيث أشار إلى أن المشتبه به المولود في 1993، عسكري سابق ترك الجيش حديثا، معتبرا أن بعض تصريحاته تثير تهديدات بحق رئيس الوزراء البلجيكي وأعضاء في الحكومة.

وقال الادعاء العام إن "الشرطة داهمت منزل المشتبه به، في بورغ-ليوبولد بمحافظة ليمبورغ ذات

الغالبية الناطقة بالهولندية من دون أن تعثر على المشتبه به، مؤكدا أن المعني غادر البلاد حديثا".

وسعى رئيس الوزراء للتقليل من شأن التهديد الذي يمثله العسكري السابق، حيث قال في تصريحات لقناة "في آر تي" على هامش زيارته منطقة بيبنستر شرقي البلاد، إنه "يستمع لأجهزتنا الأمنية، وتحليلها يعني أنه ليس هناك ما يدعوني للاحتماء.. والقلق".

وشهدت بلجيكا قبل عامين قضية "يورغن كونينغ"، الجندي الذي اعتنق أفكار اليمين المتطرف وفر من ثكنته في ربيع العام 2021 مع قاذفات صاروخية، حيث اعتبر العسكري الذي كان يبلغ 46 عاما خطرا لأشهر لدى المنظمة البلجيكية لتحليل التهديد الإرهابي، كما كان يشتبه في رغبته بمهاجمة مسؤولين بلجيكيين وعالم فيروسات معروف في البلاد، ليعثر على جثته بعد ذلك في منطقة غابية في ليمبورغ، فيما خلص التحقيق الى أن كونينغ مات منتحرا.